

تفسير الثعالبي

أ] وعن شهوات نفسه وهذا هو جماع الخير كله وقال الطبري الضمير عائد على الكلمة وهي قوله ثواب أ] خير لمن آمن وعمل صالحا اي لا يلحق هذه الكلمة الا الصابرون وعندهم تصدر وروى في الخسف بقارون وداره ان موسى عليه السلام لما امضه فعل قارون به وتعديه عليه استجار بأ] تعالى وطلب النصرة فأوحى أ] اليه انى قد امرت الارض ان تطيعك في قارون واتباعه فقال موسى يا ارض خذهم فأخذتهم الى الركب فاستغاثوا يا موسى يا موسى فقال خذهم فأخذتهم شيئا فشيئا الى ان تم الخسف بهم فأوحى أ] اليه يا موسى لو بي استغاثوا والى تابوا لرحمتهم قال قتادة وغيره روى انه يخسف به كل يوم قامة فهو يتجلجل الى يوم القيامة ت وفي الترمذي عن معاذ بن انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا] وهو يقدر عليه دعاه أ] يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الإيمان شاء يلبسها وروى الترمذي عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فراءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا الحديث وروى الترمذي عن كعب ابن عياض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنه وفتنة امتي المال قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء قال النضر بن شميل جلف الخبز يعنى ليس معه ادم انتهى فهذه الأحاديث واشباهها تزهد في زينة الدنيا وغضارة عيشها الفانى .

وقوله ويكأن مذهب الخليل وسيبويه ان وى حرف تنبيه منفصلة من كأن لكن اضيفت لكثرة الاستعمال وقال ابو حاتم وجماعة ويك هي ويلك حذفت اللام منها لكثرة الاستعمال وقالت فرقة ويكأن بجملتها كلمة .

وقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا